

## معظمهم من السودان وإريتريا

## اللاجئون الأفارقة يثيرون أزمة سياسية في إسرائيل

الآلاف من الأفارقة في التسلسل للدولة العبرية، وهناك ما يقرب من مليون إفريقي في طريقهم إلى إسرائيل، معظمهم من السودان وإريتريا وأثيوبيا. وأضاف: "خلال مائة عام مضت نجح الشعب اليهودي في إقامة دولة يهودية على هذه الأرض، بينما سيغير المهاجرون الأفارقة هذا الواقع خلال عشر سنوات على أكثر تقدير".

ودعا يعقوب كاتس سكان مدينة تل أبيب إلى الحذر من موجة المهاجرين الأفارقة، التي تتدفق كل يوم على المدينة، إذ إن هؤلاء المهاجرون يفسلون تل أبيب على غيرها من سائر المدن والمناطق الإسرائيلية للإقامة على أطرافها.

ولم تعد هجرة الأفارقة إلى إسرائيل مقتصرة على اليهود فقط، وإنما طالت نوي الديانات الأخرى من مسيحيين ومسلمين أيضاً، فبات الحافز لدى هؤلاء، بعيداً عن انتماءاتهم الدينية أو العرقية، هو الهرب من الصراعات المسلحة التي تشهدها بلادهم.

وكان من بين هؤلاء اللاجئين السوداني عبدالله إدريس، الذي أجرت معه صحيفة هارتس العبرية تحقيقاً موسعاً، أشار فيه إلى أنه هرب من قريته "كرتينج"، الواقعة جنوب إقليم دارفور السوداني منذ عام ٢٠٠٣، وتزامن توقيت هربه مع وصول الهجوم على قبائل الجنجاوي السودانية إلى أقصى مداه، وبعد مقتل شقيقه في هذه الهجمات. اضطر إلى الهرب من الإقليم ومن السودان بشكل عام مع قافلة من المهاجرين. ويقول إدريس: "أصبحت على قناعة بأنني مضطر للهروب من هذا المكان، فكل يوم يمر وأنا أقدم في دارفور، يحيطني الخطر من كل جانب، وفي البداية أقمت لفترة وجيزة في العاصمة السودانية الخرطوم، ولكنني اكتشفت أن الخرطوم لا تعد كثيراً عن دارفور وربما يطولني الخطر في أي مكان بالسودان".



إلى جانب عبدالله إدريس أوردت صحيفة هارتس قصة أخرى للاجئ إريتري تقيم في إسرائيل، أشارت الصحفية إلى اسمها الأول فقط بناءً على طلبها. اللاجئة الإريتريّة "ساره"، بدأت قصتها عندما أرادت في قافلته ما يقرب من ٢٥٠٠ لاجئ إريتري، تسللوا إلى إسرائيل وطالبوا في حينه بالحصول على حق اللجوء السياسي من الدولة العبرية، بعد أن منحتهم وزارة الداخلية الإسرائيلية تأشيرات، تتيح لهم الحصول على فرصة عمل داخل إسرائيل، على أن يتم تجديد هذه التأشيرات كل ستة أشهر.

وبعداً عن المستويات الرسمية في إسرائيل، اقترحت دوائر حزبية في تل أبيب عدة بدائل لاستيعاب أمواج الهجرة الإفريقية غير الشرعية المتدفقة إلى إسرائيل، وكان من بين هذه الاقتراحات ما دعا إليه يعقوب كاتس، عضو الكنيست رئيس حزب "الاتحاد الوطني"، الذي اقترح إقامة مدينة في صحراء النقب، تقع بالقرب من بئر السبع، يطلق عليها "مدينة المسلمين"، ويتم تشغيل المسلمين الذين دخلوا إسرائيل بطرق غير شرعية في بناء السياج، ورفض

١,٣ مليار شيكل، فعكف رئيس الوزراء الإسرائيلي على توفير موارد بناء السياج، دون الاعتماد على وزارة الدفاع بمفردها، وخلال نقاش جرى في ديوان رئاسة الوزراء، استقر الأمر على تعاون وزارتي الدفاع والمالية لتغطية نفقات بناء السياج، ومنع موجات الهجرة غير الشرعية من الدول الإفريقية لإسرائيل. ووفقاً لصحيفة معارف العبرية، تم الاتفاق على أن تقلص تكلفة بناء السياج من ميزانية ٢٠١١ المقبل.

لرئيس الوزراء الإسرائيلي: "إن إسرائيل تمر بمنعطف أمني خطير، وينبغي عليها تحديد أولوياتها وفق جدول أعمال منظم، فعلى بناء السياج تتطلب ميزانية ضخمة، ووزارة الدفاع لن تسد الفاتورة بمفردها، لا سيما في ظل التهديدات الإيرانية، وسخونة الأوضاع الأمنية على حدود إسرائيل الشمالية".

وأجبر موقف وزير الدفاع إيهود باراك عن رفضه البالغ للإقدام على تلك الخطوة في الوقت الراهن. وقال في رسالة بعث بها

القناة غير الشرعية، التي يسلكها المهاجرون من القارة السوداء إلى إسرائيل.

وشهدت قضية بناء السياج على الحدود المصرية الإسرائيلية لمواجهة تسلس اللاجئين الأفارقة، سجلاً غير مسبق بين المستويين السياسي والعسكري في تل أبيب. ففي الوقت الذي قرر فيه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو رصد ميزانية ضخمة لبناء السياج، أعرب وزير الدفاع إيهود باراك عن رفضه البالغ للإقدام على تلك الخطوة في الوقت الراهن. وقال في رسالة بعث بها

تصدت إشكالية هجرة لاجئي الصراعات الإفريقية المسلحة لإسرائيل جدول أعمال حكومة الليكود وهيئات الأحزاب العليا منذ فترة ليست بالقصيرة، ويات سياسة الدولة العبرية على قناعة بضرورة وقف موجات الهجرة من هذا النوع، واستقر الحال على إقامة سياج أمني على الحدود المصرية الإسرائيلية، في ظل ما جزمته به أجهزة الأمن الإسرائيلية، من أن تلك المنطقة هي

متابعة اخبارية:

تصدت إشكالية هجرة لاجئي الصراعات الإفريقية المسلحة لإسرائيل جدول أعمال حكومة الليكود وهيئات الأحزاب العليا منذ فترة ليست بالقصيرة، ويات سياسة الدولة العبرية على قناعة بضرورة وقف موجات الهجرة من هذا النوع، واستقر الحال على إقامة سياج أمني على الحدود المصرية الإسرائيلية، في ظل ما جزمته به أجهزة الأمن الإسرائيلية، من أن تلك المنطقة هي

انتقادات للادارة العامة في المغرب  
بعد نشر تقرير عن الفساد

الرباط / اف ب

رحبت وسائل اعلامية ومنظمات غير حكومية في المغرب بنشر تقرير ديوان المحاسبة الذي ناقش التنظيم الاداري والمالي لمؤسسات حكومية عدة، أما ان يؤدي ذلك الى اتخاذ اجراءات مناسبة. حسب مصادر اعلامية امس.

وقال التقرير ان أكثر من ١٣٠ زيارة رقابية اجريت في ٢٠٠٨ في سبيل اعداد الخلاصات التي سترفع الى الملك محمد السادس.

ويكشف التقرير الذي نشر خلال الاسبوع الجاري عن "مخالفات" في ادارة عدد من المؤسسات الحكومية والتعاونيات المحلية، وفقاً للصحافة والمنظمات غير الحكومية في المغرب.

وبحسب الصحافة فإن التقرير يشير الى سوء الادارة والاهمال في المغربية للالعاب والرياضة، والمؤسسة العامة للنقل، وجامعة القاضي عياض في مراكش، ووزارة الطاقة والتناجم، والمكتب الوطني للمطارات.

وتعليقاً على هذا التقرير، قال الاكاديمي المغربي عز الدين اكسبي لوكالة فرانس برس "يجب ان نرحب بتقارير كهذه، ولكن ينبغي ان تكون هناك ملاحقة قضائية، والا فان مصداقية هذه التقارير ستتناثر".

وأضاف "هذا التقرير الثاني الذي يشير الى المخالفات في بعض مؤسسات الدولة".

وكان ديوان المحاسبة نشر تقريراً مماثلاً عن العام ٢٠٠٦.

وقال محمد طارق سباعي رئيس الهيئة الوطنية لحماية المال العام "يجب وضع حد لعدم المساءلة التي يستفيد منها عدد من المسؤولين عن سوء الادارة".

كما طالبت صحيفة البيان ذات التوجهات اليسارية المعتدلة والصادرة باللغة الفرنسية، ب"توسيع صلاحيات ديوان المحاسبة لتشمل كل جوانب الاختلاس المرتكبة ضد الوطن والمواطنين".

المفوضية القومية ترفض التأجيل  
حزب الامة : صفقة بين البشير وسلفاكير لتسهيل فصل الجنوب

سكتون "حرّة ونزيهة قدر الامكان" وستتم في موعدها في الحادي عشر من نيسان.

وأضاف جريش الذي كان يتحدث الى الصحفيين بعد لقائه مع عدد من من أعضاء المفوضية القومية للانتخابات في السودان أنهم "قد قطعوا اشواطاً كبيرة لضمان وصول السودانيين الى اماكن الاقتراع وضمان شفافية الاجراءات والايات (الانتخابية)".

تؤكد المفوضية القومية للانتخابات ان الانتخابات ستجري في في مواعيدها المقررة في ١١ و ١٢ و ١٣ من شهر نيسان.

وقد غادر جريش الخرطوم قبيل ظهر السبت متوجهاً الى الودحة لحضور محادثات السلام التي تجري هناك بين السلطات السودانية وبعض الجماعات المتمردة من دارفور.

ومن المقرر ان يعود الموقف الامريكي الى السودان مبدئياً من اجل الانتخابات المقررة خلال اسبوع.

وقال الصاقق المهدي زعيم حزب الامة الذي فاز بالمرکز الاول في اخر انتخابات تعددية في السودان عام ١٩٨٦، يوم الجمعة، ان جريش قد اخبره بأنه سيمسعى لتحقيق تأجيل الانتخابات لاربعة اسابيع الذي يطالب الحزب به.

وكان حزب الامة قد وضع ثمانية شروط وبضمنها تأجيل الانتخابات اربعة اسابيع، واعطى مهلة تنتهي في السادس من الشهر الجاري للاتفاق عليها، والا سيقوم بمقاطعة الانتخابات.

اما الحزب الاتحادي الديموقراطي، الذي شكل القوة

المعارضة التي تهدد بالمقاطعة.. وفيما أعلن حزب الامة القومي تأجيل قراره النهائي من المشاركة إلى الغد، أكد بين السلاطين الاتحادي أنه سيشارك في الانتخابات وعلى جميع المستويات

أما سكوت غرايشن الموقف الأمريكي الى السودان فأكد ان الانتخابات ستكون على أكبر قدر ممكن من الحرية والنزاهة. كما أشار غرايشن عقب لقائه رئيس المفوضية القومية للانتخابات إلى أنه حصل على معلومات من المفوضية أكدت له أن الانتخابات ستجرى في موعدها المقرر.

من جهة أخرى رفضت المفوضية القومية للانتخابات السودانية دعوات تأجيل أول انتخابات تعددية في البلاد منذ أكثر من عقدين. وأكدت المفوضية أن الانتخابات ستجري في موعدها المقرر في الحادي عشر من نيسان.

وقال عبد الله احمد عبد الله مساعد رئيس المفوضية بعد لقاء مع المبعوث الامريكي سكوت جريش "تؤكد المفوضية القومية للانتخابات ان الانتخابات ستجري في موعدها المقررة في ١١ و ١٢ و ١٣ من شهر نيسان".

وأضاف "أعضاء المفوضية قطعوا اشواطاً كبيرة لضمان وصول السودانيين الى اماكن الاقتراع وضمان شفافية الاجراءات والايات الانتخابية".

وأضاف: "ان المفوضية اكدت لجريش بانها قد اكملت كل الاجراءات الضرورية لاجراء الانتخابات في موعدها المقرر".

من ناحية اكد المبعوث الامريكي الى السودان سكوت جريش القول انه مقتنع بأن الانتخابات في السودان

في الوقت الذي تتسع رقعة أزمة الانتخابات السودانية، يفتح الباب، سريعاً امام معضلة أخرى، لن يكون توقيتها وموضوعها مناسباً ابداً.

فقد كشف مرشح "حزب الامة- الإصلاح والتجديد" للانتخابات الرئاسية السودانية مبارك الفاضل تفاصيل ما قال إنه "صفقة" بين شريكي الحكم في السودان، الرئيس عمر البشير ونائبه سلفا كير، تقضي بسحب مرشح الحزب الشعبوي ياسر عثمان من انتخابات الرئاسة، مقابل تسهيل انفصال الجنوب، والاتفاق على ترسيم الحدود، وفق ما قال في لقاء مع قناة "العربية" امس.

لكن المتحدث باسم "الحركة الشعبية لتحرير السودان" بن ماثيو شول كرر، نفية وجود أي صفقة، لافتاً الى أن الرئيس السوداني يُطالب زعيم الحركة الشعبية، يومياً، بسحب كوادرها من الانتخابات إلا ان الحركة ترفض التهديدات.

فبعد سحب الحركة الشعبية مرشحها لرئاسة الجمهورية ياسر عثمان ثارت شكوك عن صفقة بين حزب المؤتمر الوطني الحاكم بزعامة البشير والحركة الشعبية بزعامة سلفا كير شريكي الحكم في السودان، الأمر الذي أكد مبارك الفاضل مرشح الرئاسة عن حزب الامة - الإصلاح والتجديد ولفقه الحركة.

وفي الوقت نفسه رفضت المفوضية القومية للانتخابات السودانية دعوة بعض أقطاب المعارضة لتأجيل الانتخابات المقررة في الحادي عشر من الشهر الجاري. ويترجم قرار المفوضية مع الانشقاق في صفوف

مقديشو / بي بي سي

أسهل الحزب الإسلامي الصومالي المعارضة المحطات الإذاعية في مقديشو عشرة أيام لوقف بث الأغاني والموسيقى، التي اعتبرها أمراً محرماً شرعاً.

وقال "معلم حاشي فارح" مسؤول إقليم العاصمة في الحزب إن المحطات التي لن تستجيب لهذه الأوامر ستطبق عليها الشريعة الإسلامية.

وأضاف فارح أنه تم أيضاً إصدار اوارم لجميع وسائل الإعلام المحلية بعدم استخدام كلمة "أجنب" في الإشارة إلى المسلمين الذين ينضمون من الخارج إلى صفوف الحزب بهدف القتال ضد أعداء الله على حد قوله.

كما رحب فارح بانضمام المقاتلين الإسلاميين خارج الصومال إلى حزبه مؤكداً أن المقاتلين الأجانب فقط هم قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي.

كما أعرب عن استعداد الحزب لاستقبال أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة في الأراضي الصومالية.

يشار إلى أن مقاتلي الحزب الإسلامي وعناصر حركة شباب المجاهدين سيسيطرون على أجزاء من العاصمة مقديشو ويصرون على مواصلة القتال

انتقلت من الانترنت الى تجمعات السكان  
البرادعي : الشعب اقوى من مركزية النظام

ولم يعلن مبارك البالغ من العمر ٨١ عاماً والذي عاد من ألمانيا في ٢٧ آذار بعد خضوعه لعملية جراحية ما اذا كان سيخوض انتخابات الرئاسة لولاية أخرى من ست سنوات.

ويعتقد كثير من المصريين أنه في حال عدم ترشحه فسيحاول نقل السلطة الى نجله جمال بيد أن مبارك ونجله ينفيان مثل هذه الخطة.

وشهدت مصر أول انتخابات رئاسية تعددية في عام ٢٠٠٥ وصفتها بأنها عملية ديمقراطية لكنها واجهت انتقادات شديدة.

وكان نحو ١٥٠٠ من أنصار البرادعي تجمعوا لتحتيه عند خروجه عقب صلاة الجمعة من مسجد النور بمدينة المنصورة في أول ظهور شعبي له خارج القاهرة منذ عودته كصر في شباط.

وغنى كثير من الحضور الشنيد الوطني المصري فيما هتف آخرون بشعارات مؤيدة للديمقراطية وتعبر عن الدعم للبرادعي، وقال البرادعي لرويتز "أنا رايته اليوم علامة واضحة .. المواطن المصري العادي خرج الى الشارع يتشد بالتغيير وهذا يحضن مقولة ان هذه الحزب حكر على الصفة أو مجرد واقع افتراضي على الانترنت".



ولم يعلن مبارك البالغ من العمر ٨١ عاماً والذي عاد من ألمانيا في ٢٧ آذار بعد خضوعه لعملية جراحية ما اذا كان سيخوض انتخابات الرئاسة لولاية أخرى من ست سنوات.

ويعتقد كثير من المصريين أنه في حال عدم ترشحه فسيحاول نقل السلطة الى نجله جمال بيد أن مبارك ونجله ينفيان مثل هذه الخطة.

وشهدت مصر أول انتخابات رئاسية تعددية في عام ٢٠٠٥ وصفتها بأنها عملية ديمقراطية لكنها واجهت انتقادات شديدة.

وكان نحو ١٥٠٠ من أنصار البرادعي تجمعوا لتحتيه عند خروجه عقب صلاة الجمعة من مسجد النور بمدينة المنصورة في أول ظهور شعبي له خارج القاهرة منذ عودته كصر في شباط.

وغنى كثير من الحضور الشنيد الوطني المصري فيما هتف آخرون بشعارات مؤيدة للديمقراطية وتعبر عن الدعم للبرادعي، وقال البرادعي لرويتز "أنا رايته اليوم علامة واضحة .. المواطن المصري العادي خرج الى الشارع يتشد بالتغيير وهذا يحضن مقولة ان هذه الحزب حكر على الصفة أو مجرد واقع افتراضي على الانترنت".

وقت سابق امس الاول أمام نحو ١٥٠٠ تجمعوا لتحتيه في مدينة المنصورة الغربية.

وقال البرادعي "عندما تجمع اكبر عدد ممكن (من التوقيعات) وقتها سنتحرك للمطالبة بالتغيير واحداث تغيير حقيقي".

ويحظر القانون التجمعات التي يزيد عدد اعضاءها على خمسة بيد أن تجمعات يوم الجمعة مرت من دون أي معوقات.

وقال ضابط أمن كان حاضراً للقاء بيد أنه رفض نكر اسمه - بحسب رويترز - وزارة الداخلية اعطتنا تعليمات للسماح بالحشد وعدم الاشتباك".

وأضاف الضابط أن مسؤولين رأوا أنه من غير المحتمل أن يخطف البرادعي في جمع مشابه ثانية لذلك فمن الأفضل أن يترك الامر دون تدخل.

ويقول محللون سياسيون ان فرص تحقق تلك الشروط قبل انتخابات العام المقبل ضعيفة فيما تواجه أي محاولة للترشح لخوض الانتخابات تحديات كثيرة في أكبر البلدان العربية سكانا حيث يهيمن الحزب الوطني الديموقراطي الذي يتزعمه مبارك على الحياة السياسية.

وعاد البرادعي الى مصر في شباط بعد ١٢ عاما قضاها كمدير عام لوكالة الدولية

مقديشو / بي بي سي

يصدع الرئيس السابق لوكالة الطاقة الذرية من وتيرة نشاطه بشأن "التغيير" في مصر، ولا يمر يوم في تلك البلاد الا ويذكر اسمه في محافل المجتمع المدني وغيرها.

ووجه محمد البرادعي نداء عاما للتغيير في مصر في تحد لقانون الطوارئ الذي يحظر التجمعات المنتقدة للسلطات. ووقف رجال الامن بالملابس المدنية فيما قال البرادعي انه ربما يتقدم لخوض انتخابات الرئاسة المقررة العام المقبل وحث نحو ٧٠٠ شخص في قرية بمحافظة الدقهلية بوسط دلتا مصر على التوقيع على مذكرة تدعو للتغير.

وقال البرادعي في الحشد الذي رافقه بعض منه من مدينة المنصورة عاصمة المحافظة "أنا كان النظام متمركز فالتشعب اقوى".

وتطالب المذكرة بتعديل في الدستور للتيسير على المستقلين الكبرادعي خوض الانتخابات الرئاسية بعد عقود من الحكم المنفرد للرئيس حسني مبارك.

كما تطالب بالغاء قانون الطوارئ الذي يسمح بالاعتقال من دون اتهام ويحظر النشاط السياسي المعارض للحكومة مثل الكلمة العلنية التي القاها البرادعي في

مقديشو / بي بي سي

يصدع الرئيس السابق لوكالة الطاقة الذرية من وتيرة نشاطه بشأن "التغيير" في مصر، ولا يمر يوم في تلك البلاد الا ويذكر اسمه في محافل المجتمع المدني وغيرها.

ووجه محمد البرادعي نداء عاما للتغيير في مصر في تحد لقانون الطوارئ الذي يحظر التجمعات المنتقدة للسلطات. ووقف رجال الامن بالملابس المدنية فيما قال البرادعي انه ربما يتقدم لخوض انتخابات الرئاسة المقررة العام المقبل وحث نحو ٧٠٠ شخص في قرية بمحافظة الدقهلية بوسط دلتا مصر على التوقيع على مذكرة تدعو للتغير.

وقال البرادعي في الحشد الذي رافقه بعض منه من مدينة المنصورة عاصمة المحافظة "أنا كان النظام متمركز فالتشعب اقوى".

وتطالب المذكرة بتعديل في الدستور للتيسير على المستقلين الكبرادعي خوض الانتخابات الرئاسية بعد عقود من الحكم المنفرد للرئيس حسني مبارك.

كما تطالب بالغاء قانون الطوارئ الذي يسمح بالاعتقال من دون اتهام ويحظر النشاط السياسي المعارض للحكومة مثل الكلمة العلنية التي القاها البرادعي في

## الحزب الإسلامي الصومالي يأمر المحطات الإذاعية بوقف بث الأغاني والموسيقى

حتى الإطاحة بحكومة الرئيس شيخ شريف شيخ أحمد.

وتشير تقديرات إلى أن حركة شباب المجاهدين تسيطر حالياً على ٨٠ من الأراضي الصومالية وتطبق فيها الشريعة الإسلامية.

وتتكرر من حين لآخر الاشتباكات العنيفة بين المسلحين الإسلاميين والقوات الحكومية المدعومة من قوة حفظ السلام الإفريقية.

وتتفقد الصومال لوجود حكومة مركزية منذ عام ١٩٩١ وقد تدخلت حكومات اجنبية لتحقيق الاستقرار في الصومال خلال الثلاث و الاربع سنوات الماضية ، بعد ان أصبحت الصومال المصدر الرئيسي للقرصنة البحرية في المنطقة، وشهدت شواطئها اختطاف عشرات السفن مع طواقمها للحصول على فدى مالية.

وتسبب النزاع في الصومال منذ عام ٢٠٠٧ بمقتل عشرين الف مدني وتهجير اكثر من مليون ونصف المليون شخص من بيوتهم، وتسيطر الحكومة على اجزاء محدودة من العاصمة الصومالية، وتمارس نفوذاً ضعيفاً في مناطق البلاد الأخرى.

انتقلت من الانترنت الى تجمعات السكان

البرادعي : الشعب اقوى من مركزية النظام

مقديشو / بي بي سي

يصدع الرئيس السابق لوكالة الطاقة الذرية من وتيرة نشاطه بشأن "التغيير" في مصر، ولا يمر يوم في تلك البلاد الا ويذكر اسمه في محافل المجتمع المدني وغيرها.

ووجه محمد البرادعي نداء عاما للتغيير في مصر في تحد لقانون الطوارئ الذي يحظر التجمعات المنتقدة للسلطات. ووقف رجال الامن بالملابس المدنية فيما قال البرادعي انه ربما يتقدم لخوض انتخابات الرئاسة المقررة العام المقبل وحث نحو ٧٠٠ شخص في قرية بمحافظة الدقهلية بوسط دلتا مصر على التوقيع على مذكرة تدعو للتغير.

وقال البرادعي في الحشد الذي رافقه بعض منه من مدينة المنصورة عاصمة المحافظة "أنا كان النظام متمركز فالتشعب اقوى".

وتطالب المذكرة بتعديل في الدستور للتيسير على المستقلين الكبرادعي خوض الانتخابات الرئاسية بعد عقود من الحكم المنفرد للرئيس حسني مبارك.

كما تطالب بالغاء قانون الطوارئ الذي يسمح بالاعتقال من دون اتهام ويحظر النشاط السياسي المعارض للحكومة مثل الكلمة العلنية التي القاها البرادعي في